

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^١ تصبح اللغة واحدة من أهم أدوات العلاقة بين الناس. لذلك، يمكن القول أن اللغة هي مهمة من حيث التواصل. واللغة أية لغة لها أهمية كبرى، من الناحية الثقافية خاصة، فهي وسيلة تفاهم، ووسيلة التعلم وتحصيل الثقافات وهي أداة لنقل الأفكار، بل هي أداة التفكير والحس والشعور.^٢ اللغة ظاهرة بشرية إنماز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية، وهي من نعم الله تعالى انعم بها على الإنسان، فقال سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز: "الرحمن، علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان".^٣

واللغة في هذا العالم كثيرة من حيث كثرة الدول والشعوب والقبائل فيها. أما اللغة العربية هي "كلمة يعبر بها العرب عن أغراضهم".^٤ وهي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ

^١ خالد بن حامد الحازمي . الآثار التربوية لدراسة اللغة العربية. دار الزمان :المدينة المنورة،

٢٠٠٥، ص. ١٤.

^٢ طه على حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس

اللغة العربية، الأردن، ٢٠٠٩، ص. ٩.

^٣ طه على حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق

تدريسها، دار الشروق، الأردن، ٢٠٠٥، ص. ٥٧.

^٤ الشيخ مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، بيروت، مكتبة العصرية، ١٩٨٣، ص

القدم، واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم، واستخدموه أيضا في الاتصال والتواصل.^٥ واللغة العربية إحدى اللغات العالمية فقد تطورت مع تطور حياة الإنسان واتسعت كما اتسعت العلم والمعرفة.

اللغة العربية لها مكانة خاصة بين اللغات العالمية الأخرى. بجانب أن هذه اللغة تستخدم في هيئة الأمم المتحدة رسمية كما أنها لغة السياسية والإقتصادية في العالم وأن كل من يتدين بدين الإسلام يحتاج إليها ضرورة ليصلى بها ويقرأ بها القرآن والأحاديث النبوية وغير ذلك. فلا عجب أن الناس في عصرنا الحديث يتسابقون إلى معرفتها ودراستها ولا سيما في إندونيسيا التي كان أكثر سكانها يعتنقون بدين الإسلام.

ولتعليم اللغة هدفان، أحدهما تعليم اللغة بوصفها آلة، والثاني تعليمها بوصفها هدفا. وأما تعليم اللغة بوصفها آلة فتستخدم أداة للاتصال المباشر كالاستماع والكلام، وأداة الإتصال غير المباشر كالقراءة والكتابة بأن يستمع الإنسان نفسه بأذنية إلى ما يقول الآخر من الخطاب والأخبار والآراء والتعاليم والنصائح الإسلامية، ويقرأ الكتب التي كتبها القدماء ويفهم ما فيها من الأفكار والشعور ومختلف العلوم. فأما تعليم اللغة بوصفها هدفا فهو تعليمها لتنمية اللغة ذاتها، بأن يخترع الإنسان بقواعد اللغة بسبب الإنتشار الأخطاء بين مستخدمي اللغة المعينة، مثل الألمان.^٦

^٥ طه على حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، الأردن، ٢٠٠٥، ص. ٥٩.

^٦ Fathul Maujud، " دور تعليم اللغة العربية في بناء مهارة القراءة لطلاب الفصل الأول في " Arabiyatuna, Vol. 3. No. 1, Mei 2019, hal. 69.

جنباً إلى جنب مع العصر، فإن ربط المسلمين بين الأمم يتطلب الكفاءة على التحدث باللغة العربية أكثر من مجرد قدرات تقبلًا. إنهم بحاجة إليها كوسيلة للتواصل شفهيًا وخطيًا. ولذلك يتطلب قدرات إنتاجية أو معبرة.⁷

في تعليم اللغة العربية، توجد أربع مهارات لغوية يجب على الطلاب امتلاكها، وهي مهارات الاستماع ومهارات التحدث ومهارات القراءة ومهارات الكتابة. بجانب أخرى، هناك ثلاثة عناصر في اللغة يجب أن تكون معروفة ومدروسة في تعليم اللغات، وهي الأصوات والمفردات والتراكيب.

أحد العناصر المهمة في تعليم اللغة العربية هو تراكيب. والمعنى المراد من لفظ تراكيب هو قواعد اللغة العربية الذي يتكون من قواعد النحوي وقواعد الصرف. النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها وحين تركيبها. والصرف قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بنلاء. أن درس القواعد تكون من المواد اللازمة لتعليمها في المدرسة من المواد الأخرى، حتى تحتاج إلى العملية التعليمية الجيدة كوسيلة لتربية كفاءة الطلاب على نطق الكلام العربي. اليوم، يهتم كثير من الطلاب الذين يتعلمون اللغات الأجنبية وخاصة العربية، أكثر اهتماماً بجوانب مهارات التحدث بحيث تكون جوانب الحقيقة ودقة القواعد أقل اهتماماً. يدرس قواعد اللغة العربية حتى يتمكن مستخدم اللغة من نقل تعبيرات اللغة ويكون قادرًا على فهمها بشكل صحيح، سواء في شكل مكتوب أو في شكل

⁷ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2017), hlm 30.

خطاب. يعتمد تدريس قواعد اللغة العربية فعليا على افتراض أنه إذا حدث خطأ في فهم التركيب أو القواعد، فسيكون لذلك تأثير فادح على عملية ترجمة النص وتفسيره وفهمه.⁸

كما عرفنا أن اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير العرب كالإندونيسيين، وبذلك نحتاج إلى أعمال خاصة لتدريسها وتعلمها. ومن أجل ذلك فإن كثيرا من اللغويين قد بذلوا جهودهم في ابتكار الطرق الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. هناك طرق متنوعة لتدريس اللغات الأجنبية، ولقد جرى حول كل منها جدال طويل، كما انتصر لكل طريقة بعض المختصين، فأبرزوا مزايا طريقة ما وعيوب الطرق الأخرى.⁹

الطريقة هي طريقة للتدريس استخدامها المدرسين في عملية تعلم اللغة من أجل إنشاء الأهداف المراد تحقيقها.¹⁰ ستحدد دقة المعلم في اختيار طريقة نجاح التعلم. فالطريقة تنمو وترتقي يوما بعد يوم. ومنذ زمن طويل، قد اهتم اللغويون بالبحث عن الطريقة المناسبة لتعليم اللغة الأجنبية. وإذا نتبع تاريخ طرائق تدريس اللغات الأجنبية، سنجد هناك

⁸ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2)*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2012), hlm 165.

⁹ دكتور محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف،

١٩٨٢، ص. ٢٠.

¹⁰ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hlm. 13.

طرائق متنوعة، منها طريقة الترجمة وطريقة المباشرة والطريق السمعية الشفوية وغيرها.^{١١}

مدرسة المتوسطة الإسلامية روضة العلوم هي واحدة من المدارس الخاصة في وينونج الواقعة في قرية بريعين واريغ. مثل المدارس الأخرى، هناك مواد اللغة العربية لطلاب في الفصل السابع والثامن والسابع. استنادا إلى المقابلات التي أجريتها الباحثة مع مدرس اللغة العربية، يعرف أن تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة لم يتم على النحو الأمثل، إما من عملية التعليم وإما من النتائج التي حققتها الطلاب، خاصة في قواعد اللغة العربية ولو أن المدرسة لقد حاولت التعويض بوجود مواد النحو والصرف.

هناك العديد من العوامل التي تؤثرها، من بينها عدم وجود الدافع لدى الطلاب أنفسهم. لذلك، لا يريدون الانتباه عند التعليم. وبجانب أخرى ٥٠٪ من الطلاب ليسوا من متخرج روضة التعليم القرين ولا المدرسة الدينية، حتى لقراءة حرف الهجائية فقط ما زالوا يواجهون صعوبة. لذلك هم أقل كفاءة على متابعة تعليم اللغة العربية. وهناك عامل آخر هو عدم وجود طريقة ووسائل استخدمت وبالتالي السماح لطلاب أن يشعروا بالملل عندما يحدث التعلم، لأن الطريقة المستخدمة لا تزال تدور حول المحاضرات والأسئلة والأجوبة والمناقشة.

و لا إنكار أن طريقة المحاضرة هي طريقة تستخدم على نطاق واسع في التعليم والتعلم. ولكن هذه الطريقة لا يمكن فصلها عن

^{١١} دكتور علي الحديدي، مشكلة التعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ص. ٥.

الضعف، وأحدها أنه إذا كانت فترة طويلة جدا، فسيكون ذلك مملا ويسبب الطلاب السليبين. لهذا السبب، سيختبر الباحثة طريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة) كتطور لطريقة المحاضرة، بحيث تحظى طريقة المحاضرة التي يطبقها المعلم في المستقبل باهتمام جاد من الطلاب، خاصة في الفصول الدراسية التي تضم عددا كبيرا من الطلاب كما قال أغوس سوفريجونو. طريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة) هي الطريقة التي يستخدمها المعلم من خلال إعداد مخطط أو خريطة مفاهيم، كوسيلة يمكن أن تساعد الطلاب في تدوين الملاحظات عندما يقدم المعلم درسا باستخدام طريقة المحاضرة. وبناء على ذلك الفكرة، تريد الباحثة أن تركز بحثا علميا عن فعالية طريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة) لترقية كفاءة الطلاب في قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدسة المتوسطة الإسلامية روضة العلوم برينجين وارينج وينونج باطي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١؟ (دراسة شبه تجريبية)

ب. أسئلة البحث

بالإضافة إلى البيان السابق ستقدم الباحثة المشكلات فيما

يلي:

١. كيف كفاءة الطلاب في قواعد اللغة العربية قبل استخدام طريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة) في الفصل الثامن بالمدسة المتوسطة الإسلامية روضة العلوم برينجين وارينج وينونج باطي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١؟

٢. كيف كفاءة الطلاب في قواعد اللغة العربية بعد استخدام طريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة) في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة العلوم برينجين وارينج وينونج باطي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١؟

٣. كيف فعالية طريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة) لترقية كفاءة الطلاب في قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة العلوم برينجين وارينج وينونج باطي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١؟

ج. أهداف البحث

بناء على الأسئلة القديمة، فأهداف البحث هي:

١. لمعرفة كفاءة الطلاب في قواعد اللغة العربية قبل استخدام طريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة) في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة العلوم برينجين وارينج وينونج باطي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١؟

٢. لمعرفة كفاءة الطلاب في قواعد اللغة العربية بعد استخدام طريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة) في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة العلوم برينجين وارينج وينونج باطي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١؟

٣. لمعرفة فعالية طريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة) لترقية كفاءة الطلاب في قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة العلوم برينجين وارينج وينونج
باطي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١؟

د. أهمية البحث

هذا البحث له أهمية من حيث النظرية و العملية:

١. الفوائد النظرية

من جهة النظرية يتوقع من هذا البحث معرفة فعالية طريقة
Guided Note Taking (الملاحظات الموجهة) أو عدمها على ترقية
كفاءة الطلاب في قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة
المتوسطة الإسلامية روضة العلوم برينجين وارينج وينونج باطي .

٢. الفوائد العملية

- أ. للمعلم : تزويد المعلم ببعض الطريقة المناسبة على ترقية كفاءة
الطلاب في قواعد اللغة العربية وهو استخدام طريقة
Guided Note Taking (الملاحظات الموجهة)
- ب. للتلاميذ : أن يكون مساعدة لطلاب في التعليم النشط، حتى
. يتمكنوا من فهم المواد التعليمية، وخاصة في قواعد
اللغة العربية.
- ج. للمدرسة : أن يكون مساعدة مفيدة للمدرسة خاصة لتحسين
تعليم اللغة العربية.
- د. للباحثة : أن يكون هذا البحث خبرة في تدريس اللغة العربية
وخاصة في تدريس القواعد ويمكن استخدامها
كترجربة عندما تصبح المعلمين في المستقبل.

هـ. حدود البحث

لأن لا يخرج البحث عن الموضوع، تحدد الباحثة البحث. أما حدود هذا البحث هو فعالية طريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة) لترقية كفاءة الطلاب في قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة العلوم برينجين وارينج وينونج باطي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ (دراسة شبه تجريبية)

١. الحدود الموضوعية

تحدد الباحثة موضوع هذا البحث فعالية طريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة) لترقية كفاءة الطلاب في قواعد اللغة العربية.

٢. الحدود المكانية

تختار الباحثة في المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة العلوم برينجين وارينج وينونج باطي.

٣. الحدود الزمانية

يجرى هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

و. تحديد المصطلحات

لتوضيح التعريف والتفاهم وليجنب سوء الفهم في هذا البحث، تؤكد الباحثة تعريفاً عن المصطلحات التي يستخدمها البحث، كما يلي:

١. فعالية

لفظ فعّالية من لفظ فعّال بمعنى *effective* ويقول المنوّر بمعنى صائب ومفيد. والمعنى المراد من لفظ الفعالية في هذا البحث هو فعال ام لا تعليم قواعد اللغة العربية بطريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة)

طريقة . ٢

الطريقة تعني ترتيب الظروف الخارجية للتعلم وتنظيمها واستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب والتنظيم، بحيث يؤدي ذلك إلى الاتصال الجيد مع المتعلمين لتمكينهم من التعلم.^{١٢}

طريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة) . ٣

الطريقة التي تستخدمها المعلم من خلال إعداد مخطط أو خريطة مفاهيم، كوسيلة يمكن أن تساعد الطلاب في تدوين الملاحظات عندما يقدم المعلم درسًا باستخدام طريقة المحاضرة.

ترقية . ٤

مفهوم ترقية في قاموس الإندونيسية الكبير هو الرفع/ (درجة، ومدى، الخ) تعاضمت، تكثيف (الإنتاج)، رفع نفسه، التباهي.^{١٣}

^{١٢} طه على حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق

تدريسها، دار الشروق، الأردن، ٢٠٠٥، ص. ٨٧

^{١٣} Hasan Alwi, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2007), hlm 1197-1198.

٥. قواعد اللغة العربية

القواعد التي تحكم استخدام اللغة العربية كوسيلة لفهم الجمل.^{١٤} وهي تتكون من قواعد النحوي وقواعد الصرف.

ي. هيكل البحث

يشتمل هذا البحث على خمسة ابواب، ولكل باب فصول

كما يلي:

١. الباب الأول: المقدمة

- أ. خلفية البحث
- ب. أسئلة البحث
- ج. أهداف البحث
- د. أهمية البحث
- هـ. حدود البحث
- و. تحديد المصطلحات
- ي. هيكل البحث

٢. الباب الثاني: الإطار النظري

- أ. طريقة تعليم اللغة العربية
 - (١) تعريف طريقة التعليم
 - (٢) طرق تعليم اللغة العربية
- ب. طريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة)

¹⁴ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hlm. 93.

- (١) تعريف طريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة)
- (٢) خطوات التعليم بطريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة)
- (٣) مزايا طريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة)
- (٤) عيوب من طريقة *Guided Note Taking* (الملاحظات الموجهة)
- ج. قواعد اللغة العربية
- (١) تعريف قواعد اللغة العربية
- (٢) أهداف تعليم قواعد اللغة العربية
- (٣) طرق تعليم قواعد اللغة العربية
- (٤) اختبارات تعليم قواعد اللغة العربية
- د. تعليم اللغة العربية
- (١) تعريف تعليم اللغة العربية
- (٢) أهمية تعليم اللغة العربية
- (٣) أهداف تعليم اللغة العربية
- هـ. الدراسة السابقة
- و. إطار التفكير
- ي. فروض البحث
٣. الباب الثالث: منهج البحث
- أ. نوع البحث وصفته

- ب. مجتمع البحث وعينته
 - ج. متغيرات البحث ومؤشراته
 - د. طريقة جمع البيانات
 - هـ. طريقة تحليل الأدوات
 - و. طريقة تحليل الافتراض التقليدي
 - ز. طريقة اختبار الفرضيات
٤. الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها
٥. الباب الخامس : الإختتام وفيه نتائج البحث واقتراحات وكلمة الإختتام

